

اسم البرنامج: الاقتصاد والناس

عنوان الحلقة: السياحة التونسية بعد الثورة

مقدم الحلقة: أحمد بشتو

ضيوف الحلقة:

- صالح/أحد العاملين في قطاع الصناعات التقليدية
- عبد الله جنيبة/سائق عربية (كاليس)
- مختار القاسم/موظف استقبال فندقي
- رضا مجاهد/موظف استقبال فندقي
- رضوان النهدي/مدير فندق ماركو بولو
- عادل العلمي/رئيس جمعية (استقامة) السلفية
- جمال قمره/وزير السياحة التونسي
- رضوان بن صالح/رئيس الجامعة التونسية للفنادق والنزل
- وآخرون

تاريخ الحلقة: 2013/9/7.

المحاور:

- مشاكل وآفاق القطاع السياحي
- الاضطرابات السياسية وأثرها على السياحة
- القطاع السياحي وتنامي المد السلفي
- مقترحات لتطوير السياحة

أحمد بشتو: سيد صالح ربما الصناعات التقليدية في تونس هي الحلقة الأضعف في منظومة السياحة التونسية الآن، والسياحة التونسية تعاني من مشاكل منذ عامين تقريبا، ما الذي يحدث معكم الآن؟

صالح/أحد العاملين في قطاع الصناعات التقليدية: الذي يحدث الآن هو ظروف صعبة

تمر بها الصناعة التقليدية وذلك لتردي نوعية السائح الذي يأتي إلى تونس، ما معنى تردي نوعية السائح؟ يعني المقدرة الشرائية تكاد تكون ضعيفة وضعيفة جداً للسائح الوافد على تونس هذا ولد إشكالية كبيرة جداً لاستمرارية وديمومة هذا القطاع من الناحية التسويقية.

مشاكل وآفاق القطاع السياحي

أحمد بشتو: كيف أثر ذلك على ربحيتكم، على عدد العمال المشتغلين، على كم الإنتاج اليومي؟

صالح: عدد المتداول والمعروف للحرفيين في كافة الصناعات التقليدية في تونس يقدر 350 ألف حرفي، والآن أكثر من 60% من المنتسبين لهذا القطاع يمرون ببطالة إجبارية، لأنه السوق تكاد تكون منعدمة الطاقة الشرائية للسائح الوافد على تونس ضعيفة إلى جانب تراجع عدد السياح الوافدين على تونس، أرباحاً انخفضت أكثر من يعني تجاوز الرقم أكثر من 70% خسارة يعني.

أحمد بشتو: نحن الآن في العاصمة التونسية على هذا الواقع إذن تعيش السياحة التونسية في هذه الأيام نحن هنا نتحدث عن أهم القطاعات الإنتاجية التونسية وأكثرها تشغيلاً للعمالة بعد الزراعة، ربما يعد موسم السياحة الحالي أحد المؤشرات المهمة إما على التعافي أو على استمرار التراجع، سنذهب بعد قليل إلى منطقة الحمامات أحد المراكز السياحية المهمة في تونس وأكثرها ربما جذباً للسياح، نتابع الأمر من هناك، في منطقة الحمامات كما في غيرها من الوجهات السياحية التونسية هناك ميراث من المشاكل المتراكمة منذ عقود ثم أضيفت إليها مشاكل أخرى بسبب تداعيات ما بعد الثورة، ثم أضيفت مشكلات جديدة كارتفاع المديونية وسباق حرق الأسعار ثم تغول شركات التسويق السياحي التي باتت تتحكم في أعداد ونوعيات السائحين القادمين إلى تونس، نصف قرن هو عمر قطاع السياحة التونسي ونصف قرن هو عمر مشاكل قطاع السياحة التونسي، ولكن من أهمها أنه ما يزال نمطياً يعتمد في بضاعته فقط على الشمس والبحر. مشاهدنا أهلاً بكم إلى هذه الحلقة الجديدة من الاقتصاد والناس والتي نقدمها من هنا في منطقة الحمامات شرقي تونس، تذبذبات درامية عاشتها السياحة التونسية في فترة ما بعد الثورة، فالإحصاءات تتحدث عن نحو 7 ملايين سائح زاروا تونس عام 2010، أو العام الذي سبق الثورة تراجع هذا الرقم ما بين 30 و 40% في الأشهر التي تلت الثورة مباشرة، ثم ما لبث أن عاد الارتفاع من جديد ليزور تونس نحو 4 ملايين شخص عام 2012 نصفهم جاء من الجزائر وليبيا، تكرر الهبوط مرة أخرى في الربع الأول من العام الحالي بنحو 7.5% مقارنة بنفس الفترة من عام 2012 في أعقاب اغتيال المعارض شكري بلعيد، رسمياً تتحدث الحكومة عن خطط للعودة إلى مستوى 7 ملايين سائح، هذا القطاع يوفر نحو 350 ألف فرصة عمل أو نحو 14% من إجمالي القوى

العاملة التونسية، جزء منهم يعمل بشكل موسمي كما أنه يمثل نسبة 6.5% من الناتج المحلي التونسي. أما على الأرض فلا يمكن الفصل بين ما يحدث على مستوى السياسية والأمن وتأثير ذلك على السياحة مباشرة وحالاً، نبدأ النقاش.. حجي كيف ترى أحوال السياحة الآن في تونس هل تراها تحسنت ربما؟

عبد الله جنيفة/سائق عربية (كاليس): السياحة الآن تحسنت بكثير قبل السنة الماضية، توها تحسنت بعون الله وإن شاء الله في المستقبل نتمنى أنه تتحسن السياحة وتجيّب، لكن السياح ما عندهم فلوس ما يصرفوا ياسر فهمتني، السائح يقعد يشد أوتيل بفكرها بالمجان وهي لله، السائح ما يخرج، يخرج كان يقول لك ما عندي فلوس، ما دام فلوس.

أحمد بشتو: لكن موسم السياحة الرئيسي هو فقط في الصيف في الشتاء الموسم يقل؟

عبد الله جنيفة: عنا يوليو، أغسطس، سبتمبر هذه اللي الأشهر البايعين اللي فيهم السياحة بإذن الله والسياسة مخلطة بإذن الله.

أحمد بشتو: لكن في بعض أشهر الصيف أنت ماذا تفعل حين تقل السياحة؟

عبد الله جنيفة: بعد ذلك بالشتاء نحرث بالحصان نحرث بأرض الله بالحصان بالخيال نحرث، بس نلاقي بس نعلمهم لكي نلاقي بش نصرف.

أحمد بشتو: في السنتين السابقتين كان معتاداً أن يتم الاستغناء عن عمالة في قطاع السياحة هل ما زالت هذه الحالة ربما مستمرة أم تقلصت بعض الشيء؟

مختار القاسم/موظف استقبال فندقية: تقلصت بعض الشيء، من شهر مارس كانت الانتدابات متوفرة في شهر 2 خلصت المدة بشهرين، إحنا نحطه من شهر مارس تكون الانتدابات محدودة تدريجياً نبدأ نؤخر بشهر شهرين.

أحمد بشتو: تخشى أن تعود هذه الحالة ربما مرة أخرى؟

مختار القاسم: لا إن شاء الله لن أخشى يصير كذلك بحاجة مرة أخرى لن أخشى.

أحمد بشتو: أنت كيف تعتقد هل تخشى من ذلك الأمر من تكرار الاستغناء عن العمالة؟

رضا مجاهد/موظف استقبال فندقية: لا، البلد ابتدأت تتحسن وبدأت أمنياً تتحسن أكثر ولزم عليها الهدوء وسترجع طبيعية وإن شاء الله القادم أفضل.

أحمد بشتو: أنت حدث معك بأنه تم الاستغناء عنك لبضعة أشهر؟

رضا مجاهد: نعم لمدة شهرين تقريباً.

أحمد بشتو: كيف كنت تفعل فيهما؟

رضا مجاهد: بطل ملازم البيت.

أحمد بشتو: هذا النزول السياحي هنا في الحمامات من فئة الأربع نجوم، كيف ترصد حالة الإقبال السياحي ونحن مع الموسم الصيفي هذا؟

رضوان النهدي/مدير فندق ماركو بولو: بالنسبة للموسم السياحي 2013 الموسم الصيفي، لحد اللحظة هذه الإشارات كلها طيبة، طيبة جداً، حالياً النزول ممتلئ بنسبة تقريبا 100% من حيث الغرف والمؤشرات طيبة إلى آخر الموسم السياحي، إن شاء الله تكون بنفس الجودة إلى آخر السنة باعتبار آخر الموسم السياحي.

الاضطرابات السياسية وأثرها على السياحة

أحمد بشتو: في هذه الحالة كيف تخطيتم مشاكل السياحة في الربع الأول من هذا العام بعد أن حدثت، بعد التوترات السياسية انخفضت على إثرها الحركة السياحية في تونس؟

رضوان النهدي: والله في الربع الأول بالنسبة لهذه السنة كان التأثير كان تأثيرا عاما على كل البلدان التونسية، ولكن بالنسبة لنا نحن ما كنش عنا هذا التأثير، باعتباره نُزل يشتغل مع شركة عالمية وعنا التسويق موجود يعني نسير له قبل أشهر وقبل سنوات يعني ما كنش ثمة تأثير كبير إحنا لازم نقول تخطينا حتى مكان ما هو مرسوم يعني كان مخطط تعديناه.

أحمد بشتو: لكن وسط هذه الأعداد لا يوجد ملمح عربي، أين السائح الخليجي، ربما لأكثر دفعا في السياحة الأكثر إنفاقاً على السياحة؟

رضوان النهدي: الجنسيات العربية الخليجية نقدر نقول على الشواطئ مش موجودة، ممكن في تونس العاصمة النزول مثلما نقولها في العاصمة في المدن تستقطب أكثر من هذه النوعية من السياح، للأسف ما نعرف عlish الأسباب لكن مش موجودة في النزول الشاطئية.

أحمد بشتو: هذا النزول من فئة الثلاث نجوم، ربما الفئات الأقل بالفنادق السياحية في تونس والأكثر تأثراً بالتالي بما يحدث من هزات بقطاع السياحة، كيف حدث ذلك بالنسبة لكم؟

سامي مامي/مدير فندق الزنيت: تأثر الناتج لثلاثة أسباب مهمة: السبب الأول هو المناخ السياسي والمناخ الاجتماعي الذي تعيشه تونس في الأيام هذه الفترة خاصة الهزات الأمنية الموجودة، ثانياً موضوع المديونية بالنسبة للنزل والقطاع السياحي اللي تعاني

منه من عشرات السنين وغياب الحلول، الحلول الواضحة واللازمة لانتعاش السياحة من جديد، وثالثاً هي مسؤولية أصحاب النزل في الأخذ والعطاء، يلزم إستراتيجية تكون إستراتيجية موحدة لكامل القطاع، يعني ما يكون هناك تفرقة بين النزل وتفرقة بالأسعار وكما يقولوا في الفرنسية déloyale منافسة غير شريفة.

أحمد بشتو: ربما مسألة الأمن هي الخارجة عن إرادتكم فيما عدت من أسباب، لكن ربما تكون المديونية هي المعيق الأكبر لأي تطوير سياحي في النزل ذات الثلاث نجوم، أنتم تمثلون خمسة عشر نزلاً تقريباً كيف تتدبرون أمر الديون وأمر التطوير بالتالي؟

سامي مامي: بطبيعة الحال الديون لم تكن عائق، الحمد لله حتى اليوم هذا البنوك كانت متفهمة بنسبة كبيرة وما ثمة يعني لازم نقول متفهمة الوضعية تباع النزل، ما ثمة طلبات من البنوك لإرجاع الديون، لكن إلى أين المصير؟ إلى أين المصير؟ على صاحب النزل التأخير وفوائد التأخير والبنوك لم تستخلص الديون وهذا كله عائق كبير.

أحمد بشتو: السيد الوزير أنتم تستهدفون إلى الوصول إلى 7 ملايين سائح إلى تونس، كيف هو الطريق للوصول لهذا الرقم؟

جمال قمره/وزير السياحة التونسي: في هذا عنا أربع مناهج نشتغل عليها الأول هو الجانب البيئي مع وزارة التجهيز لتهيئة البيئة التونسية واستعداد كل المتدخلين في السياحة لتوفير أكثر ظروف نظافة وحسن استقبال من الناحية البيئية، الجانب الثاني هو تكثيف الجهود الأمنية الجانب الأمني وهو كذلك هام جداً في نقاط العبور في الطرقات في كل المسالك السياحية وداخل كل البلاد، الجانب الثالث هو تحسين الجودة جودة الخدمات في كل التدخلات السياحية، لا هذا ولا ذلك يقتصر على الفنادق والمطاعم وغيرها بل إلى الوسائل إلى النقل والتجارة وطرق التعامل وكل هذا الجانب فيه جودة الخدمات، والناحية الرابعة هي الترويج للوجهة التونسية.

أحمد بشتو: ربما نقطة الترويج تحديداً هي ما تحتاج إلى إعادة نظر منكم خاصة أن السائح الذي يأتي إلى تونس هو فقط في نوعين الأوروبي أو الجزائري الليبي أين باقي نوعيات السياح؟

جمال قمره: هو ما دام نشتغل على فترات قصيرة المدى ما نقدر نستغني عن السوق الكلاسيكية السوق التونسية ألا وهي السوق الأوروبية وبلاد الجوار الجزائر وليبيا، ولكن نحن الآن نشتغل على ما بعد الموسم، ما بعد الموسم من الآن إلى آخر السنة وفي هذا إحنا توجهنا إلى كل الأسواق الواعدة لاسيما السوق الخليجية السوق التركية وأسواق أخرى مثل الأسواق الآسيوية.

أحمد بشتو: لكن كيف يمكن للفاعلين السياحيين في تونس أن يطوروا عملهم وهم ربما

مكبلين بالكثير من الديون بمختلف أنواع النزل والفنادق من الخمس نجوم إلى الثلاث نجوم، هناك مشاكل تحتاج إلى تطوير كثير؟

جمال قمره: لدينا مشروع لحل هذه الإشكال وذلك قد يكون بتكوين شركة للتصرف في الأصول وستكون شركة تونسية بتمويل وطني للحكومة التونسية تكلف بشراء الأصول أصول هذه النزل التي تعاني من مشاكل التمويل، وسيقع دراسة هذه النزل حالة بحالة وإيجاد طريقة تصرف فيها على مدار خمس سنوات لإخراجها من الوضعية، إذا كان مشكلها مشكل تصرف راح تتحسن وضعيتها بعد خمس سنوات ممكن بعدما ترجع الملكية بتاعها إلى صاحبها الأصلي أو تقع أخذ القرارات المناسبة لاسيما بتغيير صبغة النشاط أو غير ذلك.

أحمد بشتو: أيضاً الاستثمار السياحي التونسي مكبل بالقانون الذي صدر في أكتوبر من عام 1973 والذي يحدد مسارات وشكل الاستثمار السياحي التونسي، هل تعتقد أن القوانين السياحية التونسية بحاجة لإعادة نظر خاصة بهذا القانون؟

جمال قمره: نعم أنت كما عارف الآن إحنا في الطور النهائي لتحرير المجلة مجلة الاستثمار وفيها جزء كبير سيهتم بالقطاع السياحي بصفة خاصة، في هذا الجزء سيكون هناك تحفيز للاستثمار في القطاع السياحي حول كل المشاريع الجديدة في هذا القطاع، وسيتم استثمار المخزون السياحي الداخلي داخل الجهات وكذلك في الاستثمار في التنشيط السياحي وهما الاثنين فيهما نواقص الآن على السوق التونسية، سيكون تحفيزات موجهة بنفس الدرجة للتونسيين نفسها للمستثمرين الأجانب، في تحفيزات على المستوى تقليص الأديات أو في بعض الإعفاءات في أداء الضمان الاجتماعي وما يشابه ذلك.

أحمد بشتو: وبعد الفاصل نواصل الاطمئنان على قطاع السياحة والعاملين فيه هنا في تونس وتابعونا.

[فاصل إعلاني]

أحمد بشتو: السياحة الداخلية التونسية كانت المعين الأكبر لهذا القطاع، فمع انخفاض الأسعار وجد التونسيون الفرصة سانحة للاستمتاع السياحي، فاستفاد الطرفان الناس وأصحاب المشاريع، إلا أن انخفاض الأسعار ظل مزمناً ومؤثراً على الدخل السياحي ومؤثراً أيضاً على نوعية السائح الذي يأتي إلى تونس من النوعية التي لا تنفق إلا قليلاً، مشاهدنا أهلاً بكم مرة أخرى إلى الاقتصاد والناس من منطقة الحمامات شرقي تونس، كسائح فرنسي كيف ترى أوضاع السياحة في تونس هل عادت إلى جاذبيتها السابقة بت تشعر بالأمان أكثر من السابق؟

نيكولا/سائح فرنسي: السياحة في تونس تجذبني دائماً، أنا أتى إلى هنا مرتين في يونيو وسبتمبر فلدي أصدقاء كثيرون في هذا البلد.

أحمد بشتو: لكن بعض السياح خاصة من الفرنسيين ربما لديهم انطباعات سيئة عن السياحة في تونس، كيف يمكن تغيير هذه الفكرة لديهم وتشجيعهم على القدوم إلى تونس لقضاء وقت سياحي؟

نيكولا: الفرنسيون يخافون من القدوم إلى تونس لأنهم يشاهدون بالتلفزيون تقارير عن اضطرابات ومظاهرات ولكن هذه الأمور تحدث حتى في فرنسا، لكن هذا لن يزعجني ولن يؤثر كثيراً على السياحة في تونس فهنا نجد استقبالا جيداً ولا نجد مشكلة للتحديث بنفس اللغة مع الناس.

أحمد بشتو: السائح الأوروبي، أنت مثلاً كم تنفق يومياً في السياحة هنا في الإنفاق السياحي في تونس؟

نيكولا: أنا أقضي هنا ثلاثة أسابيع في يونيو ومثلهم في سبتمبر أنفق خلالها حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة يورو فقط، الخدمة هنا جيدة مقارنة بالثمن الذي ندفعه.

القطاع السياحي وتنامي المد السلفي

أحمد بشتو: هناك صورة انطبعت لدى بعض فئات السياح خاصة الأوروبيين أنه إذا أتى إلى تونس سيصطدم بشكل أو بآخر بالجماعات الإسلامية، ما ردكم وموقفكم الأخير بهذا الشأن؟

عادل العلمي/رئيس جمعية (استقامة) السلفية: بإذن الله هو آمن والحمد لله بلاد تونس بلاد مضيافة وقلنا تونس يعني تونس الضيف، بحول الله يعني لن يؤدي ضيف في تونس فقط نلزم كل وافد على تونس بالاحترام الذي هي عملة مداولة عالمياً.

أحمد بشتو: لكن إذا حدثت تجاوزات ربما قليلاً من بعض السياح هل سيحصل صدام بينهم وبين بعض الجماعات الإسلامية في الشارع؟

عادل العلمي: نقول نحن بإذن الله ما يحصل اصطدام، لكن على أجهزة الدولة والوزارة أن تذكر وتقوم بالتوعية لهؤلاء السياح على أننا بلد محافظ وهو أنه مجال للدعوة وهو ما نتمناه وصار في سنة الفارطة لقاءات عديدة بطريقة تلقائية مع السياح وتقبلوا وكان ثمة منا مترجمين وكانوا قبلوا الأفكار والطرح بكل عفوية لهذا ما نراه أن السائح هو مجال للدعوة.

أحمد بشتو: هل هذا هو موقفكم فقط في الجماعة أم موقف باقي الجماعات الإسلامية أو

أطيف الجماعات الإسلامية الموجودة في تونس؟

عادل العلمي: هو بنسبة 85% بإذن الله يعني هذا الموقف، ثمة قلة قليلة يعني عندها رأي ولكنها لا تتبنى فعل أو ردود أفعال أما عندها لا رأي ولا عندها طرح ما.

أحمد بشتو: حينما تراجعت السياحة الأجنبية في تونس ربما نشط السياح التونسيون في السياحة الداخلية لزيارة المناشط والأماكن السياحية التونسية، صف لي كيف حدث ذلك؟

وليد سطا/سائح تونسي: الأسعار مثل أسعار السياحة الداخلية واستفدنا منها إحنا كمواطنين والأسواق مخفضة وتحسن سياسي ويتعاملوا فينا عاملة خاصة والواحد يشجع وينمي الاقتصاد تبع البلد والواحد يمشي محلات أخرى يمشي الحمامات، بالنسبة لقطاع السياحة هو المورد الأول للاقتصاد التونسي.

أحمد بشتو: هل تعتقد أنكم قمتم بدور وطني بهذه الحالة؟

وليد سطا: أعتقد أنني واحد من الناس قمت بدور وطني أقلها كنت أمشي بلدان أخرى بس قررت أن أمشي إلى تونس معناتها.

أحمد بشتو: هل الأسعار الآن تعتقد أنها صارت في متناول الجميع؟

وليد سطا: في متناول الجميع أحسن شوي من السنوات السابقة.

أحمد بشتو: هناك ملحوظة ربما تكون طريفة في قطاع السياحة التونسي أن المنتجعات السياحية الكبيرة من ذوي الخمس نجوم لديها نفس المشاكل تقريباً التي يعانيها النزل الصغير من ذوي النجمتين والثلاث نجوم، كيف يمكن أن نفهم ذلك كيف يمكن أن نفهم أن ذوي القوى الاقتصادية الكبيرة يعاني من نفس المشاكل الاقتصادية عند ذوي القدرة الصغيرة؟

عماد بن سعيد/مدير فندق المهاري: على خاطر البحث دائماً على عدد الإيواء من الغرف، الثلاثة نجوم يحب أكثر من 200، 200 غرفة، خمس نجوم يحب 300 غرفة كيف أنت توفر مستوى خدمات تبع خمس نجوم وقت أنت عندك 300 غرفة مليئة في خمسة وأربعين يوم في الصيف هذه يمكن تُستغل وأما بقية الموسم يكون فارغ، المرودية معناه النجاعة الاقتصادية هو أصل المشكل حسب رأيي معناه البحث عن المرودية الاقتصادية المهمة وأصل التكوين تبع المالك ولا الباعث، قد ما يكون الباعث من أهل الميدان قد ما تكون المشاكل أقل.

أحمد بشتو: ربما أيضاً من أهم التحديات في قطاع السياحة تأهيل المنتج البشري وإضافة منتج بشري جديد للعمل في هذا القطاع وتوفير فرص عمل بالتالي، لكن هل

تعتقد وأنت تدرس في أحد معاهد تعليم السياحة في تونس أن المنتج البشري المتخرج يتناسب بسرعة مع سوق العمل أم لا؟

عماد بن سعيد: سؤالك مهم جداً لمعالجة حالة البطالة في تونس، أنا أرى أن التكوين ما زال ناقص، لكن أنا أقترح حاجة أخرى عيش اللي عندهم مستوى الأستاذية مثلما تقع في دول أخرى معناها تبديل الاختصاص بتاعهم ويمشوا لاختصاص السياحة، فما دام نحن نشعر أن قطاع السياحة أنه يلزم له أن يشغل ما أنا عندي طاقة كبيرة في الاستيعاب لذلك أنا أقول عيش ما نعمل دورات تكوينية دورات تدريبية بش نعلم، الدورات التدريبية نعملها في الشتاء.

مقترحات لتطوير السياحة

أحمد بشتو: قلقون من الجوانب الإيجابية في الأزمة التي تعيشها السياحة التونسية أنها فرصة ربما لإعادة التفكير في إعادة صياغة قطاع السياحة التونسي بشكل عام، لكن ما هي الصياغات الجديدة التي تقترحها أو التي تراها مهمة للتطوير السياحي؟

رضوان بن صالح/رئيس الجامعة التونسية للفنادق والنزل: السياحة التونسية تشكو من تسويق لا يفرض الطلب على وكالة الأسفار ولهذا يلزمنا بدعم ميزانية الإشهار والدعاية حتى يصبح الطلب يفرض روحه على وكالة الأسفار أو المتعهد بالأسفار بالخارج لا أن يكون هو سبب الطلب على ركيزة السعر فقط.

أحمد بشتو: وربما هذا يدعو للتساؤل عن الدور التي تمارسه وكالات المكاتب الدولية في التحكم ربما في نوعية وأعداد السياح القادمين إلى تونس عدد ربما يكون أقل، نوعية ربما تكون أقل لا تدفع أكثر بالتالي تتأثر المنتج السياحي التونسي بشكل أكبر؟

رضوان بن صالح: صحيح دخل السائح الأجنبي في تونس لا يزال ضعيفا مقارنة بالوجهات السياحية الأخرى وعلينا إشكال ثمة علينا ضغط من وكالات الأسفار الكبرى لاستعمال الأسعار لبيع المنتج التونسي، ولهذا يلزمنا تطور وسائل تسويق كما تطور المنتج ويلزمنا تطور وسائل تسويق ومنها بالصفة الخاصة الحجوزات عن طريق الإنترنت التي هي قاعدة تتنامى بكيفية هامة.

أحمد بشتو: لكن في هذه الحالة هناك إشكالية أن السياحة التونسية نفسها تؤذي نفسها أو تمارس نوع من المنافسة على نفسها، يعني أصحاب النزل يتنافسون في خفض السعر وبالتالي المدخول السياحي التونسي يقل، هل هناك طريقة للتحكم في هذا الأمر في وقفه بشكل ما؟

رضوان بن صالح: السعر هو مفروض في حقيقة الأمر من وكالات الأسفار الكبرى لأن المنتج منقوص كما قلت لك المنتج يهتم فقط بالشواطئ والفنادق وبش نرفع من السعر

يلزم عدة أشياء منها: الزيادة في ميزانية الإشهار منها تنويع المنتج منها تحسين الخدمات منها الرفع من جودة التكوين المهني كل هذه الأسباب من شأنها أن تعطي جودة للمنتج ويجب أن يقابله حرفاء وزبائن جدد خارجين على سيطرة وكالة الأسفار الأجنبيةة.

أحمد بشتو: في بلد يملك كل هذه المقومات السياحية بينما يعاني 700 ألف شاب وفتاه من البطالة، أكثر من ثلثهم تحت سن الـ30، كما يعاني نحو 25% من سكانه من الفقر تبدو إذن المعادلة مختلة بينما هي نظرياً على الأقل قابلة للتعديل، من شواطئ منطقة الحمامات بشرقي تونس تقبلوا تحيات ثائر الياسري ومنال الهريسي وتحياتي أحمد بشتو شكرا لكم وإلى اللقاء.